

المهذب

[240] السعي إذا كان الذي يسعى رجلا ماشيا وراكبا ، والدعاء عند الصفا والمروة وفيما بينهما ، والدعاء في حال السعي ، ولا يكون راكبا في حال سعيه مع تمكنه من ذلك ولا يقطعه إذا عرضت له حاجة بل يؤخرها حتى يفرغ منه إن تمكن من تأخيرها ، وإذا قطعه لحاجة ، تممه بعد ذلك. " باب كيفية السعي " . ينبغي لمن قصد إلى السعي بعد الفراغ من الطواف أن يأتي زمزم فيشرب من مائها ويصب منه على جسده من الدلو المقابل للحجر الأسود كما قدمناه ، ويخرج إلى السعي من " باب الصفا " و عليه السكينة والوقار حتى يأتي " الصفا " فيصعد عليها ويستقبل الكعبة بوجهه ويكبر اﷻ تعالى ويحمده ويهﷻ سبعا سبعا ، ويقول: بعد ذلك " لا إله إلا اﷻ وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير " ثلاث مرات ويصلي على النبي صلى اﷻ عليه وآله والأئمة صلوات اﷻ عليهم كذلك ، ويقرأ سورة إنا أنزلناه ، ويقول بعد ذلك " اللهم (1) العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار برحمتك ، اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته وإن عدت فعد على بمغفرتك (2) انك أنت الغفور الرحيم ، اللهم أطلني بظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ، اللهم استعملني بطاعتك وسنة رسولك صلى اﷻ عليه وآله وتوفني على ملته واحشني في زمرة ، اللهم انك تكفلت بأرزاقنا ورزق كل دابة فآتنا من فضلك وأوسع علينا من رزقك وبارك لنا في الال والمال والولد ، اللهم ارحم مسيرنا إليك من الفج العميق وارزقنا منك رحمة نستغني بها من رحمة من سواك اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين " . ثم ينحدر إلى المروة ويقول في انحداره " يا رب العفو يا من أمر بالعفو وأولى

(1) _____ لعله سقط هنا " إني أسألك " كما في

الوسائل. (2) في النسخ " بالمغفرة " _____